

استخدام الجملة الفعلية والإسمية وفوائدهما في سورة فصلت

(دراسة بلاغية)

بحث تكميلي



مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى (S. Hum)

في اللغة العربية وأدبها

إعداد :

محمد فاروق

رقم القيد :

A.١٢١٢٠٤٠

شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا

١٤٣٧ هـ / ٢٠١٦ م

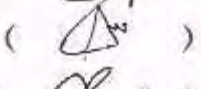
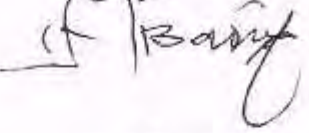
اعتماد لجنة المناقشة

العنوان: إستخدام الجملة الإسمية و الفعلية و فوائدهما في سورة فصلت
بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها
كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

إعداد الطالبة : محمد فاروق

رقم القيد : A.01212.040

قد دفع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر قبوله شرطا لنيل شهادة الدرجة
الجامعية (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في الثالثة من أغسطس ٢٠١٦ م.
وتتكون أعضاء لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. الدكتور اندوس عتيق محمد رمضان الماجستير
 ٢. أحمد فرينك الماجستير
 ٣. حارس صفى الدين الماجستير
 ٤. عبد الله عبيد الماجستير
- ()
()
()
()

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية


الدكتور الحاج إمام غزالي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضرته الطالبة:

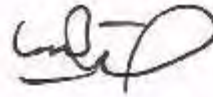
الاسم : محمد فاروق

رقم القيد : A.١٢١٢٠٤٠

عنوان البحث : إستخدام الجملة الإسمية و الفعلية و فوائدهما في سورة فصلت

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

المشرف:



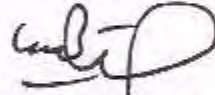
الدكتور اندوس عتيق محمد رمضان الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب كلية الآداب والعلوم الإنسانية



الدكتور اندوس عتيق محمد رمضان الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١

الاعتراف بأصالة البحث

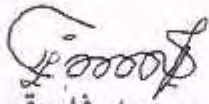
أنا الواقع أدناه:

الاسم الكامل : محمد فاروق

رقم القيد : A٠١٢١٢٠٤٠ :

عنوان البحث التكميلي : إستخدام الجملة الإسمية والفعلية وفوائدهما في سورة فصلت
أحقق بأنّ البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدّرجة الجامعيّة الأولى (S. Hum)
الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحالياً. ولم ينتشر بأية إعلامية.
وأنا على استعداد لقبول عقاب قانونية، إذا ثبتت - يوما ما - انتحاليّة هذا البحث
التكميلي.

سورابايا، ١٥ يوليو ٢٠١٦


محمد فاروق



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA
PERPUSTAKAAN

Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300
E-Mail: perpus@uinsby.ac.id

LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS

Sebagai civitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : Muhammad Faruq
NIM : A01212040
Fakultas/Jurusan : Adab dan Humaniorah / Bahasa dan Sastra Arab
E-mail address : Muhammadfaruq098@yahoo.com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah :

☒ Sekripsi ☐ Tesis ☐ Desertasi ☐ Lain-lain (.....)
yang berjudul :

استخدام الجملة الفعلية والإسمية وفوائدهما في سورة فصلت

beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara *fulltext* untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya, 16 Agustus 2016

Penulis



(Muhammad Faruq)

nama terang dan tanda tangan

وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ

3. سورة فصلت : سميت سورة فصلت لافتحها بقوله تعالى : (كتاب فصلت

١٠. تحديد البحث:

لكي يركّز الباحث بحثه في دائرة بحثه فيحدّده في ضوء مايلي:

إنّ موضوع الدراسة في هذا البحث هو: العناصر البلاغية في سورة فصلت الآية 1-54، يعني عن استخدام و فوائد الجملة الفعلية والاسمية، و لكل آية جملة واحدة للاسمية و الفعلية.

٣. الدراسات السابقة:

لا يحدّد الباحث أنّ هذا البحث هو الأوّل فحسب، فقد سبقته دراسات، ويسجّل الباحث في السطور التالية بتلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات لهذا الموضوع وإبراز النقاط المميّزة بين هذا البحث وما سبقته من الدراسات:

¹² وهبة الزهيلي، *تفسير المنير*، (دمشق: دار الفكر، 2003) ص: 503

الأرلي بلا حرف و لا صوت. لكن الله زاد بيان كتب بجملة نعتية تتكون من الفاعل والمفعول بهدف معرفة حال كتب.

3. 4) بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٤٠﴾

ظهرت جملة فهم لا يسمعون جملة اسمية لأنها تتركب من المبتدأ والخبر، لكن الخبر من خبر مركب بأنه يتكون من فعل مضارع وفاعله بزيادة حرف نفي لا. فمعنى هذه الجملة التجدد والحدوث كما ظهرت في الجملة الفعلية بحيث أنها في مقام الذم. لقد أعطى الله هذه الفائدة اي المعنى (الجملة الاسمية بإفاداة التجدد والحدوث) لأن حال القرآن باشر و ندير فلا يسمعون المشركون أي قال الزركشي لا يقبلون و لا يطيعون القرآن بعد أن عرض النبي الكريم. لو استعمل الله سبحانه و تعالى الجملة الاسمية بالخبر المفرد فلم يشرح حال المشركين عن معرفتهم على القرآن.

4. 5) وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنَكَ

حَجَابٌ فَأَعْمَلْ إِنَّنَا عَمَلُونَ ﴿٥٠﴾

الجمال الاسمية المركزة وقعت في محل القول، وكلها تتركب من المبتدأ والخبر فتفيد الثبوت والدوام. ففهم الجملة الأولى قلوبنا في أكنة أنّ كون قلوبهم في أغطية عن سماع ما دعى اليهم، فلا يقصد حال قلوبهم من قبل دعوة او بعدها، وهذه الجملة تشبه الجملة الأخرى في القرآن ﴿وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ

﴿٣﴾ وكذلك الثانية وفي آذاننا وقر تدل الجملة على ثبوت كون آذانهم مغطاة

وليس حالها قبل الدعوة و بعدها. فاستمر الله بالجملة الثالثة من بيننا و بينك حجاب بمعنى ثبوت كون حجاب او غطاء لا فراغ في المسافة إلا حجاب القلوب. و هذه الحمل كلها يمكن القول بأن الله أراد أن يشرح ثبوت كون او طبيعتهم طول الوقت دون

(6.9) قُلْ أَتَيْتُكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا ذَلِكَ

رَبُّ الْعَالَمِينَ

فائدة التي ظهرت في الحملتين الاسميتين لتكفرون وتجعلون هي الاستمرار والتجدد بحيث
أَكْثَمَا تتركبان من الفعل المضارع. فيكون المعنى استمرار الكفر و الشرك وقتاً فوقتاً،
وتجددهم في الضلالة أي وجود الكفر و الشرك بعد العدم في الزمان المعين وهو الحاضر
لكنه يستمر في طبيعة فعلهم. فلو استعمل الله سبحانه وتعالى الجملة الاسمية لكان المعنى
لا يتعلق بالزمان مع أنَّ الله أراد أن يتكلم عن الفعل وطبيعته أي الكفر بعد العدم ويتجدد
في الشرك في الحاضر واستمر بطبيعتهم

(7.11) وَجَعَلَ فِيهَا رُوسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَمَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً

لِلسَّائِلِينَ

ظهرت الأفعال التي لها فائدة واحدة وهي جعل وبرك وقدر، وهذا هو أحسن الأسلوب في تركيب الكلام أو القصة وهلم جرا بأنه مركب من فعل واحد. و اما فائدة هذه الأفعال التجدد والحدوث والثبوت، فيكون المعنى ثبوت جعل وبرك وقدر في كونها ويتجدد بعد العدم ثم جعل الروسي ثم برك فيها وقدر أقوتها لكنها تستمر وقتا فوقتنا بحسب المقام على مدة أربعة أيام، فإن استعمل الله الجملة الاسمية أو الفعلية من من نوع المضارع أو الأمر في أحدهن أو كلهن لكان المعنى لا يتسلسل بين واحد بالآخر ووقوع الفعل المراد في الماضي بحسب المقام

(8).11) ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا

قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ﴿١٠٠﴾

استمرت الآية بعد أربعة أيام في خلق الأرض، فاستعمل الفعل الماضي لشبه صيغة الفعل وتعلقه بالآية السابقة. فيفيد الجملة التجدد والحدوث والثبوت بنظر الى الزمان وبمعونة القرائن، فيكون المعنى تجدد استوائه بعد التقدير وأربعة أيام فحصله أنّ الاستواء حدث

